

﴿ الرجل الفاسق والمرأة العفيفة ﴾

يقال : انه كان رجل فاسق يكابد امرأة عفيفة بالحرام . فلما حصل عندها . قال لها : امضى واغلق جميع ابواب الدار واحكمى اغلاقها .

فصت المرأة . ثم طادت وقالت : قد اغلقت سائر الابواب التي بيننا وبين الخلق وقد احكمتها . وقد بقي الباب الذي بيننا وبين الخالق تعالى ، ما قدرت عليه ولا استطعت ان احكم اغلاقه وهو بحاله مفتوح .
فوقع في نفس الرجل الهية . فاخلص له التوبة واقطع عن ذنبه وطاد الى طاعته تعالى . اه

وبهذا القدر كفاية لمن يريد ان يعرف مافى هذا الكتاب من الكنوز الادبية والحكمية وكفى بالكتاب ان يكون منسوباً الى مثل الغزالي لتعرف مكانته من البلاغة والفصاحة وحسن سبك العبارة مع اختيار احسن الحكايات واصح الاخبار السيد صدرالدين الكاظمية .

ابو محمد الحسن العاملي

— ﴿ —

اخلاق اهل نجد (تمه)

« (هـ :) ، اخلاقهم هي اخلاق العرب الاقدمين العزيزي النفس المتوقدى الذهن الاذكياء الشهام الاباة اخلاق لم تغيرها الحوادث والازمان فهم اليوم اهل كرم وشجاعة ووفاء وسماحة وحمى ودخالة وسيرتهم توافق قوانينهم وتنطبق عليها آتم الانطباق ، ولا تحيدعن الكتاب والسنة فهم يجاوزونها اعظم الاجلال ولا يمتسرون الا اياها .